



المملكة المغربية
"البرلمان"

المؤتمر البرلماني بشأن الحوار بين الأديان:

العمل معاً من أجل مستقبلنا المشترك

قصر المؤتمرات، مراكش، المملكة المغربية

مراكش، 13-15 حزيران/يونيو 2023



Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.

وصف عن جلسات المؤتمر

مذكرة توضيحية للمناقشة العامة

البرلمانات والقادة الدينيون: تعزيز الحوار والعمل معاً من أجل مستقبلنا المشترك

إن الدين والمعتقد يدخلان في نسيج جميع المجتمعات. يبدأ هذا بحرية الفكر والوجدان والدين والمعتقد كحق إنساني عالمي تكلف مختلف فروع الحكومة والمجتمع المدني بدعمه. وهو يمتد ليشمل كيفية التعبير عن الأديان أو المعتقدات المختلفة في مجالات مثل النص الدستوري أو مصادر التشريع أو القيم الوطنية أو الصورة الديموغرافية للمجتمع. ويتسم عدد من مجالات السياسة العامة ببعد ديني أو عقائدي تتقاطع فيه في كثير من الأحيان مصالح وعمل البرلمانات وممثلي الأديان أو المعتقدات والمجتمع المدني.

وفي حين أن للبرلمانيين والقادة الدينيين أو المعتقدات اختصاصات مختلفة، فإنهم يشتركون في الهدف المشترك المتمثل في العمل معاً من أجل رفاه مجتمعاتهم ومجتمعاتهم المحلية. وتعمل البرلمانات على تعزيز ودعم سيادة القانون وحقوق الإنسان والعدالة. ومثلو الأديان أو المعتقدات أعضاء هم مؤثرون في المجتمع ويمكن أن يكون لهم تأثير على كيفية مشاركة الناس في المجتمع في ممارسة حقوقهم المدنية والسياسية وكيف ينظرون إلى ولائهم للدولة. يمكنهم أيضاً الدفاع نيابة عن مجتمعاتهم.

وترد فائدة كبيرة يمكن الاستفادة منها من الحوار بين البرلمانات وممثلي الأديان أو المعتقدات لبناء مجتمعات أكثر عدلاً وشمولاً وسلاماً، وللتصدي معاً للتحديات المشتركة. وحيثما لا يرد هذا الحوار، يمكن أن تظهر مصالح متنافسة وانتهاكات للحقوق وتصدعات اجتماعية.

وترافق المناقشة العامة هدف المؤتمر ذي المسارين، وهو النظر في دور الحوار بين الأديان في تعزيز سيادة القانون، من جهة، والسلام والإدماج، من جهة أخرى. ولجعل المناقشة العامة مجدية وملموسة وعملية المنحى قدر الإمكان، فإن المتحدثين مدعوون إلى تناول المسائل التالية:



- (1) ما هو الدور الذي يمكن أن يؤديه الحوار بين الأديان في ضمان سيادة القانون وتعزيز السلام والشمول؟
- (2) ما هي الممارسات الجيدة القائمة عندما تعمل البرلمانات مع ممثلي الأديان أو المعتقدات و/أو المجتمع المدني لبناء مجتمعات أكثر سلاماً وعدلاً وشمولاً؟
- (3) ما هي التحديات المشتركة للسلام أو الإدماج أو سيادة القانون التي تواجهها البرلمانات وممثلو الأديان والمعتقدات والمجتمع المدني على الصعيد الوطني أو الإقليمي أو الدولي؟
- (4) كيف يمكن للبرلمانات أن تتعاون بشكل أفضل مع ممثلي الأديان والمعتقدات والمجتمع المدني لمعالجة الشواغل المشتركة؟

أوصاف الجلسات

المناقشة العامة:

البرلمانات والقادة الدينيون: تعزيز الحوار والعمل معاً من أجل مستقبلنا المشترك

الوصف

ستتيح المناقشة العامة للبرلمانيين والقادة الدينيين والمنظمات القائمة على أساس ديني والخبراء فرصة تبادل الممارسات الجيدة بشأن كيفية استجابة البرلمانات والأديان والمعتقدات للقضايا الرئيسية التي تؤثر على سيادة القانون والسلام والشمول. وستكون المناقشة العامة أيضاً منبراً لتحديد التحديات المستمرة على الصعيد الوطني أو الإقليمي أو الدولي، فضلاً عن قيام المتحدثين بتقديم توصيات بشأن الكيفية التي يمكن بها للبرلمانات والجهات الفاعلة الدينية أن تتعاون على نحو أفضل لمعالجة الشواغل المشتركة.

المسار 1 (سيادة القانون)

حلقة النقاش الرفيعة المستوى 1

العمل معاً من أجل تعزيز سيادة القانون: الممارسات الجيدة والتحديات

الوصف

إن التمسك بسيادة القانون شرط مسبق للحفاظ على الدولة وضمن حقوق المواطنين، بما في ذلك الحق في حرية ممارسة الفكر أو الوعي أو الدين أو المعتقد. فالدولة قادرة على تقييد التعبير عن حرية الدين أو المعتقد



لأسباب مشروعة، مثل عندما تتنافس بعض أشكال التعبير مع حقوق أخرى. كما ترد قيود غير مشروعة على الحق في حرية الدين أو المعتقد في العديد من الدول. غالباً ما تستهدف هذه المجتمعات المهمشة.

وستركز حلقة النقاش هذه على دور البرلمانات في حماية حرية الدين أو المعتقد. وستستكشف أمثلة على الحالات التي كانت فيها الحريات الدينية محدودة أو كانت سائدة إزاء حقوق أخرى، ودور ومسؤولية المشرعين في التوفيق بين الحقوق المتنافسة لضمان الحفاظ على سيادة القانون، مع ضمان احترام حقوق المواطنين وحررياتهم، بغض النظر عن دينهم أو معتقدتهم.

حلقة النقاش 1

الدين والمعتقد في مختلف النظم العلمانية: أمثلة من جميع أنحاء العالم

الوصف

بشكل عام، تصف العلمانية شكلاً من أشكال الحوكمة يهدف إلى إبقاء الدولة والمجالات الدينية للسلطة منفصلة ومستقلة، لضمان حياد الدولة وحماية المؤسسات الدينية من التدخل الخارجي. هناك ثقافات مختلفة للعلمانية ونماذج لتفسيرها. وتتناول هذه المجالات مجالات مثل تحديد الخط الفاصل بين مجالات النفوذ، مع إدراك أن المؤسسات الدينية ومؤسسات الدولة كانت متشابكة تاريخياً في العديد من المجتمعات. وهناك أيضاً مواقف مختلفة تجاه الدين والمعتقد في النظم العلمانية: فالبعض يعتبرها منفعة عامة ويشجع التعبير عنها في الأماكن العامة، بينما تحاول الدولة في سياقات أخرى ضمان المساواة بالحد من بعض أشكال التعبير عن الدين أو المعتقد في الأماكن العامة. تهدف هذه اللجنة إلى تسليط الضوء على التعبيرات المختلفة للعلمانية في جميع أنحاء العالم وكيف تؤثر على التماسك الاجتماعي في المجتمعات المختلفة.

حلقة النقاش 2

توضيح العلاقة بين سيادة القانون وحرية الدين أو المعتقد للحفاظ على الدولة والمواطنة

الوصف

إن البرلمانات هي اوصياء سيادة القانون وحقوق الإنسان والعدالة في المجتمعات، من خلال وظائفها الرئيسية المتمثلة في سن القوانين ووضع الموازنة والتمثيل والرقابة. ويرد ارتباط قوي بين السلام والعدالة والمؤسسات القوية، كما يعززه الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة، وتقف البرلمانات عند هذا الارتباط. ويمكن



للجهات الفاعلة الدينية أن تكون حليفة هامة في تعزيز سيادة القانون؛ كقادة مجتمعين مؤثرين، فإنهم يؤثرون على كيفية مشاركة الناس في المجتمع، وكيف يمارسون حقوقهم المدنية والسياسية، وكيف ينظرون إلى ولائهم للدولة.

وفي بعض السياقات، ينعكس الدين والمعتقد أيضاً في هياكل الحكومة، وبالتالي فإن الحفاظ على سيادة القانون يتداخل أيضاً مع القانون الديني. ويمكن أن تنشأ تحديات عندما ترد توترات بين التشريعات العلمانية والتشريعات الدينية أو عندما تقوض الخطابات القائمة على أساس ديني شرعية وفعالية مؤسسات الدولة. ستستعرض حلقة النقاش هذه الممارسات الجيدة التي تعاونت فيها البرلمانات والجهات الفاعلة الدينية لتعزيز سيادة القانون، وتسعى إلى مواجهة التحديات المستمرة.

حلقة النقاش 3

المشروعون والقادة الدينيون بصفقتهم بنائين: تعزيز الحقوق والحريات الأساسية لمجتمعات أكثر عدلاً وتماسكاً

الوصف

يمكن لكل من المشروعين والقادة الدينيين أن يعملوا كوسطاء داخل مجتمعاتهم: البرلمانيون ينتخبهم الشعب ويتحملون مسؤولية التعبير عن مصالحهم وتمثيلها واحتياجاتهم لضمان أن يكون العمل البرلماني مناسباً وشاملاً. ويحظى القادة الدينيون بالثقة من قبل مجتمعاتهم المحلية وهم على مقربة منها، ولا يلبون احتياجاتها الروحية فحسب، بل ويلبون أيضاً في كثير من الحالات احتياجاتها المادية، ويدافعون أيضاً عن تلك الاحتياجات في المجال العام. ويمكن للحوار بين هاتين الجهتين الفاعلتين الاجتماعيتين المهمتين أن يؤدي إلى قيام برلمانات أكثر استنارة بأعمال أكثر ملاءمة لدعم حقوق الجميع. يمكن للقادة الدينيين دعم هذه العملية من خلال مساعدة مجتمعاتهم على فهم العمل البرلماني وخاصة حقوق المواطنين وكيفية الوصول إليها. ستستكشف هذه اللجنة طرقاً مختلفة يعمل بها المشروعون والقادة الدينيون كبنائين بين مختلف قطاعات المجتمع، لتعزيز حقوق جميع المواطنين. كما ستنظر في مسارات لتحسين الحوار، مع تعزيز أهمية الفصل بين مجالات النفوذ السياسية والدينية.



المسار 2 (السلام والإدماج)

حلقة النقاش الرفيعة المستوى 2

تعزيز السلام الإقليمي والعالمي من خلال الحوار بين الأديان

الوصف

يشهد العالم اليوم نزاعات كثيرة ذات بعد ديني تؤثر على الديناميات المحلية والإقليمية وحتى العالمية. والعديد من هذه النزاعات هي نزاعات داخل الدين الواحد في طبيعتها، مما يعني أن الأطراف المتنازعة تأتي من تقاليد أو عقائد أو مدارس قانونية أو فكرية من المجتمع الديني أو العقائدي نفسه. يمكن أن تكون خطوط النزاع لاهوتية، وفكرية، وثقافية، وإثنية، وتاريخية، وسياسية، وجغرافية، واقتصادية، ويمكن أن يتجلى النزاع مباشرة أو بالوكالة. وستجمع حلقة النقاش هذه القادة الدينيين والبرلمانيين والخبراء ذوي الخبرة المباشرة بالنزاع بين الأديان للنظر في تأثيره على المؤسسة السياسية والمساهمة المحددة التي يمكن أن يقدمها الحوار البرلماني مع الجهات الفاعلة الدينية في التوسط في النزاع الطائفي وتعزيز التعايش السلمي.

حلقة النقاش 4

كيف يمكن للبرلمانيين التعاون مع الطوائف الدينية والمنظمات القائمة على أساس ديني لحشد المجتمع من أجل مزيد من الاعتدال والتضامن والشمول؟

الوصف

إن التعامل مع العمل البرلماني من منظور منهجي في محاولة لجعله أكثر شمولاً ينطوي على النظر في المجموعة الأوسع من الجهات الفاعلة والديناميكية التي تؤثر على البرلمان. ومن بين هذه الجهات الفاعلة المجتمع المدني، وهو قناة هامة تنطلق من القاعدة إلى القمة للتعبير السلمي عن مصالح الناخبين واحتياجاتهم ووجهات نظرهم. وفي كثير من المجتمعات، تنشط المنظمات القائمة على أساس ديني كمقدمة للخدمات في مجالات التعليم والرعاية الاجتماعية والمعونة الإنسانية، أو من خلال التوعية. ويمكن أن تكمل النهج المؤسسي من أعلى إلى أسفل أو تكون أحياناً بمثابة تصحيح له. وهي، شأنها شأن منظمات المجتمع المدني الأخرى، عامل هام في مساءلة الدولة، إذ تعمل بمثابة اختبار حاسم لمعرفة ما إذا كان يجري الوفاء بالواجبات تجاه المواطنين وبحقوقهم.



وستعمل حلقة النقاش هذه مع البرلمانين وممثلي المنظمات القائمة على أساس ديني لعرض أمثلة مختلفة للحوار أو التعاون وكيف أسهمت هذه الأمثلة في أن يصبح المجتمع أكثر تماسكاً وشمولاً.

حلقة النقاش 5

تعزيز الثقة والاعتراف المتبادل: مساهمات الجهات الفاعلة الدينية والبرلمانيين في مكافحة خطاب الكراهية والتحرّيش على العنف والتحديات الرقمية للديمقراطية

الوصف

إن خطاب الكراهية، والمعلومات المضللة، ونظريات المؤامرة، وكراهية الأجانب هي آخذة في التزايد، وغالباً ما تستهدف المجتمعات على أساس دينها أو معتقدها. أصبح الفضاء الرقمي منصة مهمة للتعبير عنها: فهو يوفر ساحة عابرة للحدود وغالباً ما تكون مجهولة الهوية للتبادل وحتى تنسيق العمل، حيث تنتشر المعلومات الخاطئة، ويشكل ضعف محو الأمية الإعلامية واعتدال المحتوى تحدياً مستمراً. يمكن للأفراد والجماعات الذين يستخدمون مساحة الإنترنت للتنظيم حول الكراهية الشائعة للدين أو المعتقد تهديد المبادئ الديمقراطية وانتهاك حقوق الإنسان. تواجه البرلمانات تحدياً لرسم الحدود حول حرية التعبير وحيث تصبح تحريراً على العنف، وإيجاد طرق لترجمة ذلك إلى الفضاء الرقمي. يجب عليهم أيضاً تحديد الأسباب الجذرية التي تدفع خطاب الكراهية الذي يقع ضمن ولايتهم القضائية. وتتيح حلقة النقاش هذه الفرصة لتحديد مجالات التعاون بشأن هذه المسألة - الوطنية منها والعابرة للحدود الوطنية - من أجل تهيئة مناخ من القبول والاعتراف المتبادل. تعد استراتيجية وخطة عمل الأمم المتحدة للعام 2019 بشأن خطاب الكراهية أداة مهمة في هذا المسعى.

حلقة النقاش 6

اختلاف الاختصاصات والأهداف المشتركة: الجهات الفاعلة الدينية والبرلمانيون كحلفاء لتعزيز المساواة بين الرجال والنساء (الجنسانية) ومشاركة الشباب

الوصف

يشارك البرلمانين والجهات الفاعلة الدينية، رغم اختلاف مجالات اختصاصهم، في الاهتمام ببناء مجتمعات قادرة على الصمود يشعر جميع أعضائها بأنهم مشمولون بها. بيد أن معظم البرلمانات والأديان لا ترقى إلى مستوى تعزيز المساواة بين الرجال والنساء (الجنسانية) وإشراك الشباب فيها بصورة مجدية. وتبلغ النسبة العالمية



للنساء البرلمانيات حوالي 26% في حين تقل نسبة النساء البرلمانيات دون سن الـ30 عن 3% (على الرغم من أن هذه الفئة العمرية تضم أكثر من 50% من سكان العالم). وتعني حقيقة أن البرلمانات تتخذ قرارات بشأن المستقبل، حيث سيتأثر الرجال والنساء على قدم المساواة ويكون للشباب أكبر مصلحة، أنه يجب معالجة هذه الحالة على وجه السرعة.

وللأديان مفاهيم مختلفة للمساواة بين الرجال والنساء (الجندرية). في معظم الأديان، كانت المناصب القيادية مخصصة تقليدياً للرجال، ولدى النساء فرصة أقل للمشاركة بطريقة رسمية. كما أن الأنظمة المتعلقة بالأدوار الجندرية تشكل عائقاً أمام المساواة بين الرجال والنساء (الجندرية). وكثيراً ما يقابل هذا بخطاب يعزز حقيقة أن المرأة والرجل متساويان ولكن لهما أدوار مختلفة يتعين عليهما القيام بها. غالباً ما يتم استبعاد الشباب من آليات صنع القرار داخل المؤسسات الدينية، مما يدفعهم إلى الشكوى من وجودهم في القائمة، وليس على مائدة المناقشة.

وستنظر حلقة النقاش هذه في سبل التعاون بين البرلمانات والجهات الفاعلة الدينية لتشجيع المساواة بين الرجال والنساء (الجندرية) ومشاركة الشباب مشاركة مجدية. كما سيحدد الحواجز القائمة وينظر في سبل التغلب عليها.





Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.

Parliamentary Conference on Interfaith Dialogue: *Working together for our common future*

Palais des Congrès, Marrakesh, Morocco
Marrakesh, 13–15 June 2023



Kingdom of Morocco
The Parliament

Description of Conference sessions

Concept note for the General Debate

Parliaments and religious leaders: Promoting dialogue, working together for our common future

Religion and belief are infused into the fabric of all societies. This begins with freedom of thought, conscience, religion and belief as a universal human right that the different branches of government and civil society are tasked with upholding. It extends to how different religions or beliefs find expression in areas such as the constitutional text, sources of legislation, national values or the demographic profile of society. A number of policy areas have a religious or belief dimension where the interests and work of parliaments, representatives of religions or beliefs, and civil society often intersect.

While parliamentarians and leaders of religions or beliefs have different mandates, they share the common goal of working together for the well-being of their societies and communities. Parliaments work to promote and uphold the rule of law, human rights and justice. Representatives of religions or beliefs are influential community members and can have an impact upon how people participate in society in the exercise of their civic and political rights and how they view their allegiance to the State. They can also advocate on behalf of their communities.

There is great benefit to be had from dialogue between parliaments and representatives of religions or beliefs to build more just, inclusive and peaceful societies, and to jointly tackle common challenges. Where this dialogue does not exist, competing interests, rights abuses and social fractures can emerge.

The General Debate accompanies the two-track objective of the conference, looking at the role of interfaith dialogue in promoting rule of law, on the one hand, and peace and inclusion, on the other. To make the General Debate as meaningful, concrete and action-oriented as possible, speakers are invited to address the following questions:

- (1) What role can interfaith dialogue play in guaranteeing the rule of law and promoting peace and inclusion?
- (2) What good practices exist where parliaments are engaging with representatives of religions or beliefs and/or civil society to build more peaceful, just and inclusive societies?
- (3) What shared challenges to peace, inclusion or the rule of law are being faced by parliaments, representatives of religions and beliefs and civil society at the national, regional or international level?
- (4) How can parliaments cooperate better with representatives of religions and beliefs and civil society to address common concerns?

Session descriptions

General Debate:

Parliaments and religious leaders: Promoting dialogue, working together for our common future

Description

The General Debate will give parliamentarians, religious leaders, faith-based organizations and experts the opportunity to share good practices on how parliaments and religions and beliefs are responding to major issues that impact the rule of law, peace and inclusion. The General Debate will also be a platform to identify ongoing challenges at the national, regional or international level, as well as for speakers to make recommendations about how parliaments and religious actors could cooperate better to address common concerns.

Track 1 (The rule of law)

High-level panel 1

Working together for the promotion of the rule of law: Good practices and challenges

Description

Upholding the rule of law is a pre-condition for preserving statehood and guaranteeing the rights of citizens, including the right to freely exercise thought, conscience, religion or belief. The State is able to limit the expression of freedom of religion or belief for legitimate reasons, such as when certain expressions compete with other rights. Illegitimate limitations of the right to freedom of religion or belief also exist in many States. These often target marginalized communities.

This panel will focus on the role of parliaments in protecting freedom of religion or belief. It will explore examples of where religious freedoms have been limited or have prevailed vis-à-vis other rights, and the role and responsibility of legislators in reconciling competing rights in order to ensure that the rule of law is maintained, while guaranteeing that the rights and freedoms of citizens, regardless of their religion or belief, are upheld.

Panel 1

Religion and belief in different secular systems: Examples from around the world

Description

Broadly speaking, secularism describes a form of governance which aims to keep the State and religious spheres of authority separate and autonomous, both to guarantee the neutrality of the State and to protect religious institutions from outside interference. There are different cultures of secularism and models of interpreting it. These address areas such as where to draw the line between separating spheres of influence, understanding that, historically, religious and State institutions have been intertwined in many societies. There are also different attitudes towards religion and belief in secular systems: some view them as a public good and encourage their expression in public spaces, whereas in other contexts the State attempts to guarantee equality by limiting some expressions of religion or belief in public spaces. This panel will aim to highlight different expressions of secularism around the world and how they impact social cohesion in different societies.

Panel 2

Clarifying the relationship between the rule of law and freedom of religion or belief to preserve statehood and citizenship

Description

Parliaments are the guardians of the rule of law, human rights and justice in societies, through their key functions of law-making, budgeting, representation and oversight. There is a strong correlation between peace, justice and strong institutions, as reinforced by Sustainable Development Goal 16, and parliaments stand at this nexus. Religious actors can be important allies in promoting the rule of law; as influential community leaders, they influence how people participate in society, how they exercise their civic and political rights, and how they view their allegiance to the State.

In some contexts, religion and belief are also reflected in governance structures and so preservation of the rule of law also intersects with religious law. Challenges can emerge where there are tensions between secular and religious legislation or where faith-based rhetoric undermines the legitimacy and effectiveness of State institutions. This panel will showcase good practices where parliaments and religious actors have cooperated to promote the rule of law, and seek to address ongoing challenges

Panel 3

Legislators and religious leaders as bridge builders: Promoting rights and fundamental freedoms for more just and cohesive societies

Description

Both legislators and religious leaders can function as mediators within their societies: parliamentarians are elected by the people and have a responsibility to reflect and represent their interests and needs to ensure that parliamentary work is relevant and inclusive. Religious leaders are both trusted by and close to their communities, catering not only to their spiritual needs but also in many cases to their material needs, and also advocate for those needs in the public sphere. A dialogue between these two important social actors can lead to better informed parliaments doing more relevant work to uphold the rights of all. Religious leaders can further support this process by helping their communities understand parliamentary work and especially citizens' rights and how to access them. This panel will explore different ways that legislators and religious leaders serve as bridge-builders between different sectors of society, to promote the rights of all citizens. It will also consider paths for improved dialogue, while reinforcing the importance of keeping political and religious spheres of influence separate.

Track 2 (Peace and inclusion)

High-level panel 2

Promoting regional and global peace through intra-faith dialogue

Description

The world today is witness to many conflicts with a religious dimension which impact local, regional and even global dynamics. Many of these conflicts are intra-faith in nature, meaning that the conflicting parties come from within different traditions, confessions, legal schools or schools of thought of the same religious or belief community. Conflict lines can be theological, intellectual, cultural, ethnic, historical, political, geographical and economic, and conflict can be manifested directly or by proxy. This panel will bring together religious leaders, parliamentarians and experts with first-hand experience of intra-faith conflict to consider its impact on the political establishment and the specific contribution that parliamentary dialogue with religious actors can make in mediating sectarian conflict and promoting peaceful coexistence.

Panel 4

How can parliamentarians cooperate with religious communities and faith-based organizations to mobilize society for greater moderation, solidarity and inclusion?

Description

Approaching parliamentary work through a systemic lens in an attempt to make it more inclusive involves considering the broader set of actors and dynamics that influence parliaments. One such actor is civil society, which is an important bottom-up channel for the peaceful expression of constituents' interests, needs and perspectives. In many societies, faith-based organizations are active as service providers in the areas of education, social welfare and humanitarian aid, or through advocacy. They can complement or sometimes act as a corrective to the top-down institutional approach. Like other civil society organizations, they are an important agent of accountability for the State, acting as a litmus test for whether the duties towards citizens are being fulfilled and their rights met.

This panel will engage with parliamentarians and representatives of faith-based organizations to showcase different examples of dialogue or cooperation and how these have contributed towards society becoming more cohesive and inclusive.

Panel 5

Promoting trust and mutual recognition: Contributions of religious actors and parliamentarians to counter hate speech, incitement to violence and digital challenges to democracy

Description

Hate speech, disinformation, conspiracy theories and xenophobia are on the rise and often target communities on the basis of their religion or belief. The digital space has become an important platform for their expression: it provides a cross-border and often anonymous arena for exchange and even coordination of action, where misinformation is rife, media literacy weak and content moderation a constant challenge. Individuals and groups that use the online space to organize around common hate of religion or belief can threaten democratic principles and violate human rights. Parliaments are challenged to delineate the boundaries around freedom of speech and where it becomes incitement to violence, and find ways to translate this to the digital space. They must also identify the root causes driving hate speech that lie within their jurisdiction. This panel provides the opportunity to identify spaces for cooperation on this issue – which is both national and transnational – in order to promote a climate of acceptance and mutual recognition. The 2019 United Nations Strategy and Plan of Action on Hate Speech is an important tool in this endeavour.

Panel 6

Different mandates, common goals: Religious actors and parliamentarians as allies for promoting gender equality and youth participation

Description

Parliamentarians and religious actors, while having different areas of jurisdiction, share a common interest in building resilient societies, where all members feel included. Most parliaments and religions, however, fall short of promoting gender equality and meaningfully including youth. The global proportion of women parliamentarians stands at around 26%, whereas the proportion of parliamentarians under 30 is less than 3% (even though this age group comprises over 50% of the world's population). The fact that decisions are made by parliaments about the future, in which men and women will be equally affected and youth have the greatest stake, means this situation must be urgently addressed.

Religions have varying understandings of gender equality. In most faiths, leadership positions have been traditionally reserved for men, and women have less opportunity to participate in a formal manner. Regulations relating to gender roles also provide a barrier to gender equality. This is often countered with rhetoric reinforcing the fact that women and men are *equal* but have *different roles* to fulfil. Youth are often excluded from decision-making mechanisms within religious institutions, leading them to complain about being *on the menu*, rather than *at the table*.

This panel will consider avenues for cooperation between parliaments and religious actors to encourage gender equality and meaningful youth participation. It will also identify existing barriers and consider ways to overcome them.